[409] - 124 - ومن خطبة له عليه السلام لما استعمل عبد ا بن العباس على البصرة قال الشيخ المفيد (ره): وروى أبو مخنف لوط بن يحي قال: لما استعمل أمير المؤمنين عبد ا بن العباس على البصرة، خطب الناس فحمد ا وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى ا عليه وآله ثم قال: معاشر الناس قد استخلفت عليكم عبد ا بن العباس فاسمعوا له، وأطيعوا أمره ما أطاع ا ورسوله، فإن أحدث فيكم أو زاغ عن الحق فاعلموا أني أعزله عنكم فإني أرجو أن أجده عفيفا، تقيا ورعا، وإني لم أوله عليكم إلا وأنا أظن ذلك به، غفر ا لنا ولكم. كتاب الجمل ص 224 ط النجف. _____